الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال

تقرير المراجعة

مدارس الفلاح الخاصة

فرع المحرق – قسم البنين

المحرق – محافظة المحرق

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 22–24 أبريل 2013

SP033-C1-R033

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 13

التوصيات 14

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2013

إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الخاصة ورياض الأطفال وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الخاصة ورياض الأطفال عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل سبعة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	مدارس الفلاح الخاصة – فرع المحرق – قسم البنين											
نوع المدرسة	خاصة											
سنة التأسيس	1990											
الفئة العمرية	18-8 سنة											
الصفوف الدراسية (1 -12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	6-3			9-7			12-10					
عدد الطلبة	**الذكور**	286	**الإناث**	–	**المجموع**	286						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	معظم الطلاب ينتمون إلى أسر ذوات مستوى اقتصادي جيد.											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	1	2	1	2	2	2	1	2	1	2
المدينة/القرية	المحرق											
المحافظة	المحرق											
عدد الهيئة الإدارية	3											
عدد الهيئة التعليمية	34											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	سنتان											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم للصف الثالث الإعدادي											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	95	42	1	27
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيين خمسة منسقين جدد للمواد التالية: اللغة العربية، التربية الإسلامية، العلوم، الرياضيات، الاجتماعيات، في العام الدراسي الحالي2013/12. • تعيين عشرة معلمين مستجدين في المواد التالية: اللغة العربية 2، الرياضيات2، التربية الإسلامية 3، اللغة الإنجليزية1، العلوم 1، الاجتماعيات 1 في العام الدراسي الحالي. • تركيب شبكة حاسوب وإنترنت جديدة في المدرسة.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	3: مرضٍ			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	3	4	3	3
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3	3	3	3
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	3	4	3	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	3	3	3	3
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	4	4	4	4
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	3	3	3	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُعدّ مدارس الفلاح الخاصة – فرع المحرق – قسم البنين من المدارس ذوات الفاعلية المرضية بوجه عام، حيث ظهرت معظم مجالات المراجعة بالمستوى المرضي، فيما جاء مجال المساندة والإرشاد بالمستوى غير الملائم؛ نظرًا لعدم توافر شروط الأمن والسلامة في المبنى المدرسي. ظهر في المدرسة بوضوح انضباط الطلاب والتزامهم بالسلوك والقيم الإسلامية؛ نتيجة البرامج والأنشطة اللاصفية المعززة لتلك القيم. تقوم المدرسة بمتابعة العملية التعليمية بصورة ملائمة من خلال تكثيف الزيارات الصفية انعكس أثرها على إنجاز أغلب الطلاب، حيث ظهر تقدمهم بوضوح في معظم دروس اللغة العربية، إلا أن المساندة التعليمية المقدمة للطلاب ذوي التحصيل المتدني لم تكن فاعلة بالمستوى نفسه؛ الأمر الذي انعكس على تدني تقدمهم في بعض دروس المرحلة الإعدادية خاصةً دروس العلوم. وقد نالت المدرسة رضا الطلاب، وأولياء أمورهم.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

للمدرسة قدرة مرضية على التحسين والتطوير، حيث أعدت خطة استراتيجية وفق تقييم الواقع المدرسي تضمنت مؤشرات أداء تفاوتت في الدقة والوضوح وآليات متابعة مناسبة؛ انعكست على الأداء العام للمدرسة بصورة مرضية خاصةً في مجالي الإنجاز الأكاديمي وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم. كما قامت بتحسينات عدة تمثلت في نشر ثقافة التحسين والتطوير، وتكثيف الزيارات الصفية، وبرامج التمهين،

إضافة إلى التركيز على تنمية وعي الطلاب وانضباطهم، إلا أن التحديات التي تواجهها المدرسة والمتمثلة في عدم توافر شروط الأمن والسلامة في المبنى المدرسي، والتذبذب في استقرار الهيئة التعليمية بالمدرسة، وعدم كفاية متابعة أثر برامج التنمية المهنية على أداء المعلمين لم تساهم في رفع القدرة الاستيعابية المرضية إلى مستوى أعلى من التحسن.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرضٍ

يحقق الطلاب نسب نجاح تراوحت ما بين 71% و100% في الامتحانات المدرسية في أغلب المواد الأساسية للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2013/12، بينما يحققون نسب نجاح متدنية في بعض الصفوف خاصةً في مادة الرياضيات للصفوف السادس، والثالث الإعدادي، والثاني الثانوي، ومادة العلوم للصف الثالث الإعدادي، وتتوافق نسب الإتقان مع نسب النجاح بدرجة كبيرة في الصفين الثالث والرابع الابتدائيين، والصف الثالث الثانوي، بينما تتباين في أغلب المواد الأساسية في بقية الصفوف، وفي الوقت الذي تعكس فيه نسب النجاح المرتفعة منها مستويات الطلاب في الدروس الجيدة خاصةً في مادة اللغة العربية في مختلف المراحل، ظهر أكثر من نصف الدروس بالمستوى المرضي، وتدني المستوى في بعض دروس المرحلة الإعدادية خاصةً في مادة العلوم؛ نظرًا لتفاوت فاعلية طرائق التدريس، وقلة المساندة التعليمية المقدمة للطلاب بمختلف مستوياتهم.

يكتسب معظم الطلاب المهارات الأساسية في اللغة العربية في معظم المراحل بصورة جيدة كالقراءة الجهرية، والتعبير الشفهي، وتحليل النصوص، والقواعد النحوية، في حين يكتسبون مهارات التعبير الكتابي بصورة أقل خاصةً في المرحلة الإعدادية، كما يتقنون مهارات الحاسب الآلي، ومهارات القراءة الجهرية والاستماع والتحدث باللغة الإنجليزية بالمستوى المتوقع في أغلب المراحل، وكذلك الأمر بالنسبة

للمهارات العلمية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، والمهارات الرياضية في المرحلة الابتدائية، إلا أن اكتسابهم مهارات التعبير الكتابي جاء بمستوى أقل.

عند متابعة نتائج الطلاب للأعوام من 2010 إلى 2013، يتبيّن تقدمهم فيها بالمرحلة الثانوية، في حين تراجعت في أغلب المواد الأساسية في صفوف المرحلتين الابتدائية والإعدادية خاصةً في مادة الرياضيات. يحقق الطلاب تقدّمًا جيّدًا في معظم دروس اللغة العربية؛ نتيجة فاعلية طرائق التدريس وتنوّع الأنشطة المقدمة فيها، إلا أنَّ تقدمهم في بقية الدروس والأعمال الكتابية لم يظهر بالمستوى ذاته خاصةً في دروس مادة العلوم بالمرحلة الإعدادية، ومادة الرياضيات بالمرحلة الابتدائية؛ وذلك لتفاوت فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، ومحدودية المساندة التعليمية المقدمة للطلاب خاصةً ذوي التحصيل المتدني.

يحقق الطلاب المتفوقون التقدم وفق قدراتهم في أغلب الدروس، وفي الأنشطة والبرامج المدرسية المتنوعة التي تلبي احتياجاتهم التعليمية بصورة مناسبة، غير أنَّ الطلاب ذوي التحصيل المتدني لا يحققون التقدم الكافي في أغلب الدروس؛ نتيجةً لقلة المساندة التعليمية المقدمة فيها، على الرغم من تحقيقهم التقدم المناسب في الحصص التعزيزية؛ مما انعكس على إنجازهم بصورة متفاوتة.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى معظم الطلاب فهم واضح لثقافة مملكة البحرين ورسوخ قيمها الإسلامية، والذي تجسد في التزامهم بالانضباط السلوكي خاصةً في علاقاتهم الإنسانية القائمة على الاحترام والتقدير المتبادلين سواءً مع أقرانهم أو معلميهم؛ والذي انعكس على أجواء الأمن والسلامة النفسية السائدة لدى معظم منتسبي المدرسة. كما تجسد فهم معظم الطلاب والتزامهم بتلك القيم في حفاظهم على صلاة الجماعة في المدرسة، وفي مظاهر حبّ الوطن التي يبدونها في مشاركتهم في البرامج والأنشطة المدرسية، كدروس القرآن الكريم، وزيارة دار المسنين، ومجلس الشورى، ومتحف البحرين الوطني، والاحتفال بيوم الميثاق؛ مما يعزز الثقافة الوطنية والقيم وينمي السلوك الإيجابي لدى معظم الطلاب. كما برز وعي الطلاب

الجيّد في انضباطهم بالحضور إلى المدرسة والتزامهم بالمواعيد، وقلّة المشاكل السلوكية بالنسبة للمرحلتين الإعدادية والثانوية، مع وجود بعض السلوكات غير المقبولة من فئة قليلة من طلاب المرحلة الابتدائية والتي تتعامل معها المدرسة بالإرشاد والتوجيه والتقويم.

يساهم أغلب الطلاب في الحياة المدرسية بثقة في أنفسهم؛ عززت من تنمية سماتهم الشخصيّة بصورة ملائمة، من خلال مشاركاتهم في اللجان والبرامج المدرسية "كالمجلس الطلابي"، و"برنامج الداعية الصغير"، وفي الأنشطة والمسابقات كمسابقة الرياضيات، إضافة إلى مساهمتهم الفاعلة في الدروس الجيدة. وعلى الرغم من الانضباط السلوكي للطلاب، وتوافر فرص متفاوتة للعمل مع زملائهم وإبراز سماتهم الشخصية في أغلب الدروس؛ غير أن مساهمتهم فيها لم تكن بالفاعلية ذاتها؛ نظرًا لطرائق التدريس التي تركز على المعلم كمحور للعملية التعليمية؛ مما انعكس على دافعيتهم وتقدمهم الشخصي فيها بصورة متفاوتة.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى المعلمين إلمام بموادهم العلميّة، انعكس على أدائهم في أغلب الدروس بصورة متفاوتة، حيث يوظّف المعلمون طرائق تدريس فاعلة كما في بعض الدروس الجيدة التي يتم فيها توظيف العمل الجماعي، والتعلّم باللعب، والعصف الذهني، والحوار، والمناقشة، في حين ركزت أغلب الدروس المتبقية على طرائق تدريس يكون فيها المعلم محورًا للعملية التعليمية؛ ممّا انعكس على تفاوت إكساب الطلاب المهارات والمفاهيم والمعارف، حيث ظهر بصورة جيدة في أغلب دروس اللغة العربية، وبصورة مناسبة في دروس اللغة الإنجليزية، ودروس الرياضيات بالنسبة للمرحلتين الإعدادية والثانوية، في حين جاء بمستوى أقل في بعض دروس المرحلة الإعدادية خاصةً في مادة العلوم.

يتيح المعلمون فرصًا قليلة؛ لتنمية مهارات التفكير العليا، وتحدي القدرات لدى الطلاب، كما في بعض دروس اللغة العربية من خلال أسئلة التحليل والقواعد النحوية، إلا أنهم ركزوا في أغلب الدروس على تقديم المعارف وتنمية مهارات التفكير الدنيا، سواءً عند تقديم الدروس أو في الأنشطة التعليمية التي لا تشكل تحديًا – في الغالب – لقدرات الطلاب ولا تعزز مهاراتهم المختلفة، خاصةً في دروس الرياضيات والعلوم؛ ممّا أثر في توسعة مدارك الطلاب، وتعزيز مهاراتهم وقدراتهم المختلفة.

يدير أغلب المعلمين سلوك الطلاب، ويحفزونهم بالدرجات والعبارات التشجيعية؛ ممّا زاد من حماسهم ومشاركتهم خاصةً في الدروس الجيدة، واتسمت أغلب الدروس بالتدرج في عرضها، وجاء بعضها بوتيرة بطيئة، مع الإسهاب في الشرح وسرد المعلومات بصورة أثرت في تحقيق أهداف الدرس؛ مما يعكس التفاوت في الإدارة الوقتية، إضافة إلى أن المساندة التعليمية المقدمة للطلاب ذوي التحصيل المتدني لم تكن كافية؛ مما انعكس على تفاوت الإنجاز العام للطلاب.

يتم تقديم واجبات منزلية مناسبة لأغلب الطلاب، إلا أنّها موحّدة لا يراعى فيها مستويات الطلاب المختلفة، ويتم تصحيحها بصورة شبه منتظمة مع تفاوت دقته، ومحدودية تقديم الملاحظات والتغذية الراجعة؛ ممّا انعكس على فاعليتها بصورة مناسبة. تتنوع أساليب التقويم في الدروس الجيدة كالتقويم الشفهي والتحريري خاصةً في دروس اللغة العربية، والتقويم الفردي الذي اقتصر على فئة قليلة من الطلاب كما في أغلب الدروس؛ مما أثر في تلبية احتياجاتهم التعليمية.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تعزز المدرسة فهم الطلاب للحقوق والواجبات بعقد الاتفاقيات بين الطلاب والمدرسة، ومشاركتهم في اللجان والأنشطة المختلفة كلجنة النظام، والكشافة، وأصدقاء البيئة، والمجلس الطلابي، وقيادتهم لفعاليات الطابور الصباحي، وتقوم بتحليل معظم المقررات المدرسية ودعمها ببعض الأبحاث الإجرائية، والقيام ببعض الخطط العلاجية بناءً على النتائج كما في مادة الرياضيات، إضافة إلى دعم بعض المقررات

بالمذكرات الإثرائية كمادة فيز 102، إلا أن تفعيلها لم يظهر بالمستوى المطلوب، حيث التركيز على تقديم محتوى الكتاب. كما تقدم المدرسة بعض الحصص الإثرائية التي تتناسب مع احتياجات الطلاب المختلفة، كدروس القرآن الكريم والإسلاميات باللغة الإنجليزية، ودروس التدريب على امتحانات "TOEFL"، ومقرر المهارات الحياتية، إضافة إلى إتاحة الفرص المناسبة للطلاب للمشاركة في الأنشطة اللاصفية كمسابقة السيرة النبوية، والابتكارات العلمية، والزيارات الميدانية كزيارة المركز الثقافي البريطاني، إلا أن أثر هذه البرامج انعكس على اكتسابهم المهارات الأساسية، وتلبية احتياجاتهم، وتوسعة خبراتهم ومداركهم بصورة مرضية؛ عطفًا على أن فرص المساهمة في تلك البرامج لم تشمل مختلف فئات الطلاب.

يتم توظيف الربط بين المواد والحياة بصورة متفاوتة في الدروس خاصةً دروس اللغة العربية والعلوم، وبصورة أقل في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات. تهتم المدرسة بتعزيز المناهج من خلال إثراء البيئة المدرسية بالوسائل والجداريات التعليمية والمعززة للمواطنة، إلا أنّ الاحتفاء بأعمال الطلاب وإنجازاتهم في المواد الدراسية لم يكن بالمستوى نفسه.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

في الوقت الذي تظهر فيه جهود المدرسة بوضوح في مساندة الطلاب وإرشادهم، إلا أن المبنى المدرسي يشكّل تهديدًا لأمن منتسبي المدرسة وسلامتهم، حيث لا يحتوي إلا على سُلّم واحد يعيق حركة انسيابهم عبر الأدوار الثلاثة للمدرسة خاصةً في حالات الطوارئ، إضافة إلى عدم وجود خطة للإخلاء أو تحديد نقطة للتجمع.

تُهيّئ المدرسة الطلاب المستجدين بتعريفهم بالمرافق المدرسية واطلاعهم على لائحة الانضباط الطلابي؛ مما مكنهم من الاستقرار بسهولة ويسر. كما تُهيئ طلابها للمراحل التالية من التعليم بتقديم المحاضرات

الإرشادية، وتنفيذ الزيارات للمدارس الثانوية لطلاب الثالث الإعدادي، وجامعة البحرين والمعهد المصرفي لطلاب الثالث الثانوي.

تقوم المدرسة بحصر الاحتياجات التعليمية للطلاب عن طريق الامتحانات التشخيصية، وتحليل النتائج وتتم الاستفادة منها في إعداد البرامج والأنشطة الإثرائية والعلاجية، لدعم الطلاب حسب احتياجاتهم التعليمية المختلفة، كمساندة المتفوقين والموهوبين كما في لجنة "موكب النور"، إلا أن مساندة الطلاب ذوي التحصيل المتدني في الدروس والبرامج المدرسية لم تكن بالمستوى ذاته؛ مما انعكس على تقدمهم الأكاديمي بصورة متفاوتة. إضافة إلى دعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، كمساندة طالبين يعانيان من "التلعثم في الكلام"، وتوفير عامل مساعد لطالب يعاني من إعاقة جسدية؛ ساهم في اندماجهم مع أقرانهم وتيسير أمور تعلمهم.

تتابع المدرسة تطور الطلاب الشخصي، حيث برز الاهتمام الجيد بالجوانب السلوكية لديهم بتركيز الأقسام المختلفة خاصةً قسم الإرشاد الاجتماعي في تنمية السلوك الإيجابي والقيمي وحلّ المشكلات الطلابية؛ مما انعكس على تعزيز وعي الطلاب والتزامهم بالقيم الإسلامية. تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بصورة مناسبة عبر اليوم المفتوح وتحيطهم علمًا بتقدم أبنائهم بتقارير شبه منتظمة.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

للمدرسة رؤية تركز على الإنجاز والإبداع في تنشئة الطلاب، تم مشاركة منتسبيها في صياغتها، وانعكست ترجمتها العملية بشكلٍ متفاوت على جوانب العمل المدرسي. لدى المدرسة خطة استراتيجية تم بناؤها بتحليل عام للواقع المدرسي، بالتعاون مع الأقسام الأكاديمية والعاملين بالمدرسة، إلا أن فاعليتها

في تحسين الأداء في بعض الأقسام، خاصةً قسمي العلوم والرياضيات لم تكن ظاهرة؛ نتيجة عدم وجود آليات دقيقة لتنفيذها ومتابعتها، وعدم احتوائها على مؤشرات أداء واضحة. للمدرسة جهود ملائمة في تقييم العمل المدرسي، أثمرت إلمامًا مناسبًا بجوانب القوة وتلك التي بحاجة إلى تطوير، حيث يتولى مجلس الإدارة والقيادة المدرسية متابعة الأقسام الأكاديمية وتقييم أدائها، إضافة إلى التركيز على حلّ المشكلات الطلابية الشخصية ومتابعتها؛ الأمر الذي انعكس إيجابًا على سلوك طلاب المدرسة، إلا أن أثر التقييمات على تحسين عمليتي التعليم والتعلم ظهر بصورة متفاوتة؛ نظرًا للتركيز في الزيارات الصفية على تقييم إجراءات وأساليب التدريس دون متابعة أثرها على إنجاز الطلاب أكاديميًّا.

تدعم القيادة العليا منتسبي المدرسة، بتوطيد العلاقات الاجتماعية والإنسانية، وتفويض الصلاحيات بما يخدم العملية التربوية والتعليمية، كإعطاء المرشد الاجتماعي بعض الصلاحيات الإدارية، وتعيين منسقين لمعظم الأقسام الأكاديمية للقيام بمهام الإدارة الوسطى فيها؛ مما ساهم في توفير جوّ إيجابي، أدى إلى زيادة دافعيتهم نحو العمل. تعمل القيادة العليا والإدارة العامة على رفع كفاءة المعلمين مهنيًّا، بتنفيذ زيارات صفية دورية لهم، وتوظيف نتائجها في حصر الاحتياجات التدريبية، والتي يتم تلبية بعضها، بتنظيم ورش عمل داخلية وخارجية، مثل: ورشتي: " الإدارة الصفية"، و"استراتيجيات التعليم والتعلم"، إلى جانب الزيارات التبادلية بين المعلمين، إلا أن تأثيرها على أداء المعلمين جاء متفاوتًا بين الأقسام التعليمية خاصةً مع عدم استقرار الهيئة التعليمية في المدرسة. توظف المدرسة مواردها المالية، وتستثمر المرافق التعليمية المتاحة لخدمة العملية التعليمية بصورة مناسبة، كمختبري العلوم والحاسوب، ومصادر التعلم. تستطلع المدرسة آراء الطلاب وأولياء أمورهم، بتفعيل الاستبانات والتواصل المباشر، وتستجيب لآرائهم حسب الإمكانات المتاحة كمقترح أولياء الأمور المتمثل في عمل مذكرات للمقررات، وتنفيذ مقترح الطلاب في توفير المستلزمات في دورات المياه.

تتواصل المدرسة مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي كمؤسسة "أجيال"، ووزارة التنمية، وشكّلت مجلسًا للآباء؛ لتعزيز التواصل مع أولياء الأمور، واطلاعهم على سياسات المدرسة، كما يقوم مجلسا الإدارة والأمناء بدور مناسب في دعم المدرسة ومساندتها، خاصةً فيما يتعلق بالتمهين، ونشر ثقافة الجودة والتطوير بالتعاون مع القيادة العليا في المدرسة؛ مما انعكس بصورة ملائمة على الأداء العام للمدرسة.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- التقدم الذي يحققه الطلاب في معظم دروس اللغة العربية
- البرامج الإرشادية المقدمة للطلاب، وأثرها على الانضباط السلوكي لدى معظمهم
- تعزيز روح المواطنة وتنمية فهم الطلاب الحقوق والواجبات والمسؤوليات، وتعميق فهمهم للثقافة البحرينية، والتزامهم بالقيم الإسلامية.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- اتخاذ الإجراءات اللازمة؛ لضمان توفير شروط الأمن والسلامة في المبنى المدرسي
- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب بتطوير استراتيجيات التعليم والتعلم خاصةً في المرحلة الإعدادية، بحيث تشمل:
  - إكساب الطلاب المهارات الأساسية في المواد خاصةً مادتي العلوم والرياضيات
  - مراعاة مستويات الطلاب المختلفة في الدروس والأعمال الكتابية
  - إتاحة الفرص للطلاب للعمل معًا في الدروس بصورة أكبر
  - توظيف أساليب التقويم المتنوعة؛ لتشخيص الاحتياجات التعليمية للطلاب وتلبيتها.
- تطوير الخطة الاستراتيجية بحيث تحتوي على مؤشرات أداء وآليات تقييم واضحة للمتابعة خاصةً متابعة أثر برامج التنمية المهنية؛ لرفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب.